## فيما اعتبر سياسيون (كورونا نموذجا)..

# كيف لقن الانتقالي الشرعية دروسا في إدارة الأزمات؟

الأمناء تقرير خاص:

تعامل المجلس الانتقالي باحترافية شديدة في مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، وهو ما لاقى ترحيباً شعبياً واسعاً في المحافظات الجنوبية بالإضافة إلى أن خطواته يمكن مقارنتها بالإجراءات الصارمة التي اتخذتها العديد من البلدان الكبرى على مستوى العالم، وهو ما وضع الشرعية في مأزق شديد، بعد أن بدا عليها الارتباك فيما تفرغت للمشكلات السياسية بعيداً عن الإجراءات الصحية والخدمية اللازمة.

استبق الجنوب وصول الجائحة العالمية واتخذت جملة من القرارات التي حصنت محافظاته حتى الآن من انتشار المرض، فيما أثبت القوات الأمنية الجنوبية قدرة فائقة على تطبيق الحظر الجزئي الذي أعلن عنه الرئيس عيدروس الزبيدي الأسبوع الماضي، فيما استمرت الوحدات المحلية التابعة للمجلس الانتقالي في حملات التوعية للوقاية من انتشار الفيروس.

واستمرارا للإجراءات الوقائية، قررت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، أمس الأول الأحد، إغلاق المنافذ الجوية والبحرية باستثناء الحالات الخاصة بالإغاثة والمواد الطبية وتكليف الوحدات العسكرية بتطبيق القرار، منعا لانتشار وباء كورونا.

كما أعلنت، خلال اجتماع مشترك مع القيادات العسكرية والأمنية، تعليق العمل في المرافق ومؤسساتها باستثناء المرافق الخدمية والإنسانية الضرورية لحياة المواطن وأمنه واستقراره، لمدة أسبوعين قابلة للتجديد.

وشدد الاجتماع على الوحدات العسكرية والأمنية، ضرورة مواصلة تطبيق قرار حظر التجوال الجزئي، بشكل صارم، إلى حين انتهاء ظروف إصداره.

وجه محافظ حضرموت، اللواء فرج سالمين البحسني، أمس الأول الأحد، الأجهزة العسكرية والأمنية لمكافحة تهريب القات، ومداهمة أماكن بيعه، مؤكدا أنه قرار نهائي ولا رجعة عنه.

وكلف، خلال لقاء مع القيادات العسكرية والأمنية، في مدينة المكلا، القوات في ساحل حضرموت، برصد مكافآت مالية للإبلاغ عن أماكن بيع القات ومهربيه.

وقال إن مواجهة وباء كورونا، والاستعداد لأي طوارئ تعتبر مهمة رئيسية، فوق كل المهام والأولويات، مشددا على استمرار قرار فض التجمعات بالأماكن العامة والمنتزهات، للوقاية من الوباء.

وأعرب عن تقديره لدولة الإمارات العربية المتحدة، مشيدا بدعمها السخي لأجهزة الأمن والشرطة في ساحل حضرموت، موضحاً أن مساندة دولة الإمارات، بمثابة نقطة فاصلة في تحسين القدرات الأمنية.

وأشاد رئيس دائرة العلاقات الخارجية للمجلس الانتقالي الجنوبي في أوروبا، أحمد عمر بن فريد، بقرار محافظ حضرموت بمنع القات نهائيًا في المحافظة، واعتبره قراراً تاريخياً يمكن حضرموت من استعادة عافيتها واسترجاع ثقافتها الراسخة وتساعدها على ضخ دماء الحياة في شرايينها كي تنهض من محطة بائسة لتنطلق في سماء العمل والبناء وهي الأجواء التي تبدع فيها العقلية الحضرمية الخلاقة والمبدعة.

وبالتوازي مع هذا الإجراء، اتفقت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي ومكتب الأشغال بعدن الأحد على تعزيز سبل التعاون؛ لإطلاق حملات واسعة لتعقيم الطرقات العامة والأسواق في العاصمة بالمطهرات والمواد الوقائية.

وانطلقت أمس الأول الأحد، حملة جديدة لتعقيم أحياء وشوارع مديرية المعلا، وذلك بمشاركة عرباتٍ الدفاع المدني وأكثر من 60 متطوعاً.

وتبدأ الفرق المشاركة في الحملة بعملية رش المعقمات بالشوارع والطرقات العامة بعد الساعة العاشرة مساءً، وتحديداً خلال فترة حظر التجول، وتقوم الجهات الأمنية بإغلاق شوارع المديرية المستهدفة؛ لضمان تنفيذ الحملة

# الحوثي يوظف كورونا لمزيد من الطائفية وسرقة الأموال

"الأمناء" قسم الرصد:

بعكس جميع حكومات العالم تسعى مليشيا الحوثي إلى استغلال انتشار فيروس كورونا سياسياً لتحقيق أهدافها واستكمال مخططاتها الإرهابية، إذ عملت على استغلال الجائحة في سرقة أموال الأبرياء الذين يحاولون بشتى الطرق تحصين أنفسهم من انتشار المرض في ظروف بيئية وصحية صعبة، بالإضافة إلى سيرها على نفس نهجها الساعي لنشر طائفيتها.

وحذرت صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الأول الأحد من استغلال مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، تفشي وباء «كورونا» لجباية المزيد من الأموال سواء عبر الإتاوات المباشرة أو من خلال فتح الحسابات المصرفية.

وأشارت الصحيفة إلى إعلان المليشيا الإرهابية فتح حساب مصرفي في فروع البنوك الخاضعة لها في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها، ودعوتها السكان والتجار إلى التبرع بالأموال في الحساب المخصص تحت مزاعم دعم جهودها لمواجهة التفشي المحتمل للوباء.

وأبرزت «الشرق الأوسط» في تقريرها أن عناصر المليشيا شنوا عبر فرق مسلحة حملات على ملاك المتاجر وكبار رجال الأعمال والصيدليات والمستشفيات الخاصة لإرغامهم على دفع الإتاوات تحت زعم مواجهة كورونا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر محلية اتهامها المليشيا الإرهابية بالتستر على حالات الإصابة بالمرض في مناطق سيطرتها.

وأكدت الصحيفة، نقلا عن مصادر عاملة في القطاع الطبي، أن عناصر المليشيا المسيطرين على القطاع الطبي في صنعاء أخفوا أغلب مستلزمات الوقاية من الإصابة بالفيروس، وسحبوها من الصيدليات لبيعها في السوق السوداء.

واستكمالاً لخططها نحو سرقة أموال الأبرياء قتل وأصيب 6 مسلحين حوثيين في اشتباكات بين قيادات وعناصر المليشيات، السبت، جراء خلافات على جبايات جمرك سقم، الذي قامت المليشيات بإنشائه في محافظة الحديدة.

وقالت مصادر إنّ اشتباكات اندلعت بين شيخ متحوث من مديرية حيس، وقيادي حوثي من أبناء صعدة يدعى «أبي هادي»، لافتةً إلى أن مسلحين يتبعون الشيخ المتحوث اعترضوا طريق ثلاثة أطقم مسلحة تابعة للقيادي المدعو «أبو هادي»، ومنعوها من دخول مركز جمرك سقم.

وأوضحت المصادر أنّ الخلافات تطورت إلى اشتباكات مسلحة أدت إلى مقتل ثلاثة من عناصر القيادي أبو هادي وجرح ثلاثة آخرين، مبيناً أن قيادي حوثي آخر مُعين مديراً لقسم شرطة سقم تدخل لإسناد الشيخ المتحوث بنصب كمين آخر لأطقم القيادي أبو هادي.

وشددت على أن الوضع لا يزال متوترًا في المنطقة وجرى إغلاق جمرك سقم، موضحةً أنّ قيادات حوثية نافذة تسيطر على معظم إيرادات الجمرك وتتحكم بعملية التهريب، وترفض دخول قيادات حوثية جديدة تقاسمها الأموال التي تتحصل عليها.

وكثيرًا ما تندلع مواجهات حوثية - حوثية، ترجع أسبابها في أغلب الحالات بسبب التصارع بين هذه العناصر الإرهابية على تحقيق الثروات المالية، وفي مقدمتها مصادرة أموال الجبايات التي يتم جمعها من السكان.

وفي ظل انشغال الجميع بخطورة انتشار العدوى بين المواطنين في صنعاء قررت مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، تغيير أسماء عدد من المدارس الحكومية في محافظة صنعاء بما يتوافق مع أفكارها المذهبية والطائفية.

وأصدر مكتب التربية التابع للمليشيا في محافظة صنعاء قرارا بتغيير أسماء مدرسة خالد بن الوليد إلى مدرسة الإمام الهادي، ومدرسة الفاروق إلى الإمام زيد بن علي، ومدرسة بابل إلى مدرسة 21 سبتمبر، ومدرسة عثمان بن عفان إلى مدرسة مالك الأشتر، ومدرسة عمر المختار إلى مدرسة علي بن الحسين.